

Distr.: General  
25 February 2004

# الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون  
البند ٣٩ (ب) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/58/L.56 و Add.1)]

٢٣٥/٥٨ - تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى تقرير الفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية المعني بأسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها<sup>(١)</sup>، وإلى قراراتها ٩٢/٥٣ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٢٣٤/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ٢١٧/٥٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٢٨١/٥٥ المؤرخ ١ آب/أغسطس ٢٠٠١ و ٣٧/٥٦ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٢٩٦/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٣٣٧/٥٧ المؤرخ ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣،

وإذ تشير أيضا، في هذا السياق، إلى قراري مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المؤرخ ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بشأن المرأة والسلام والأمن، و ١٣٦٦ (٢٠٠١) المؤرخ ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ بشأن منع نشوب الصراعات المسلحة،

وقد نظرت في المصفوفة المستكملة لعام ٢٠٠٢ الواردة في تقرير الأمين العام<sup>(٢)</sup> عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها<sup>(٣)</sup>،

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٤٥ (A/56/45).

(٢) انظر A/58/352.

(٣) A/52/871-S/1998/318.

وإذ تشير إلى قرارها ٧/٥٧ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ بشأن الاستعراض والتقييم النهائيين لبرنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات ودعم الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا،

وإذ تلاحظ أن منع نشوب الصراعات يجب أن يظل محور التركيز الأساسي لأعمال الأمم المتحدة وأن السلام والأمن والتنمية يعزز الواحد منها الآخر، وبخاصة في سياق حالات ما بعد انتهاء الصراع،

وإذ تلاحظ أيضا أن منع نشوب الصراعات وتوطيد أركان السلام يتطلبان بذل جهود منسقة ومتواصلة ومتكاملة من جانب منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء،

وإذ تشير إلى الفرع السابع من إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية<sup>(٤)</sup> الذي يبرز الاحتياجات الخاصة لأفريقيا،

وإذ تؤكد من جديد أن تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها يجب أن يظل أولوية في جدول أعمال منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء،

وإذ تشدد على أن المسؤولية عن السلام والأمن في أفريقيا، بما في ذلك القدرة على معالجة الأسباب الجذرية للصراع وعلى حل الصراعات بالوسائل السلمية تقع بالدرجة الأولى على عاتق البلدان الأفريقية نفسها، وكذلك على عاتق الهياكل الإقليمية ودون الإقليمية،

وإذ تشدد أيضا على الحاجة إلى زيادة ترسيخ الإرادة السياسية من أجل كفالة الدعم السياسي والمالي والتقني اللازم والحيوي لتنفيذ التوصيات تنفيذًا فعالًا في جميع المجالات المذكورة في تقرير الأمين العام،

وإذ تؤكد من جديد أن على الجمعية العامة مواصلة تأدية الدور الرئيسي في رصد تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام وفي تقييم التقدم المحرز<sup>(٥)</sup>،

١ - **تحيط علما مع التقدير** بالمصفوفة المستكملة لعام ٢٠٠٢ الواردة في تقرير الأمين العام<sup>(٦)</sup> والمتعلقة بتنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في

(٤) انظر القرار ٢/٥٥.

(٥) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٤٥ (A/56/45)، الفقرة ٦٧.

أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها<sup>(٣)</sup> وأوجه التقدم الأخرى التي تحققت في مجالات عديدة منذ تقديم التقرير المرحلي الأخير؛

٢ - **تلاحظ مع التقدير** أوجه التقدم العديدة التي أحرزت في مجال منع وتسوية المنازعات، وبالجهود المتواصلة التي بذلت من خلال المبادرات الأفريقية التي اتخذت مؤخرا على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي للتوسط بين أطراف الصراعات وحلها؛

٣ - **تطلب** إلى الدول الأعضاء أن تكفل مواصلة اتخاذ مبادرات من ذلك القبيل بالتشاور والتنسيق الوثيقين مع الأمم المتحدة، لكي تكفل قيام الأمم المتحدة بدور واضح، حسب الاقتضاء، في التنفيذ اللاحق للتسويات التي تم التوصل إليها عن طريق الوساطة؛

٤ - **ترحب** بالجهود التي اتخذتها البلدان الأفريقية والرامية إلى إنشاء مجلس للسلام والأمن داخل الاتحاد الأفريقي، وتشجع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التي لم تصدق بعد على البروتوكول المتعلق بإنشاء المجلس على أن تفعل ذلك؛

٥ - **تشجع** البلدان الأفريقية على مواصلة بذل جهودها في مجال تطوير القدرة الأفريقية على الاضطلاع بعمليات دعم السلام على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، وتشجع الأمم المتحدة والبلدان المانحة على إنشاء آليات مناسبة لمساعدة الدول الأفريقية على تطوير قدرتها على الاضطلاع بعمليات دعم السلام على نحو متماسك ومنسق؛

٦ - **ترحب** بقرار الاتحاد الأوروبي القاضي بإنشاء مرفق للسلام لدعم إنشاء الآلية الأفريقية للسلام والأمن وتنفيذ مبادرات السلام التي يضطلع بها الاتحاد الأفريقي؛

٧ - **ترحب أيضا** بإنشاء الفريق العامل المخصص المعني بمنع نشوب الصراعات في أفريقيا وحلها التابع لمجلس الأمن، وإنشاء الفريق الاستشاري المخصص المعني بالبلدان الأفريقية الخارجة من الصراعات، في إطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛

٨ - **تلاحظ بقلق** أن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام ما زال يتسم بالبطء وعدم الاتساق؛

٩ - **تلاحظ** أن الجهود الرامية إلى منع نشوب الصراعات وتوطيد السلام، ولا سيما الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر، وتعزيز احترام حقوق الإنسان، وتقوية مؤسسات سيادة القانون، وإعادة إنشاء إدارة عامة تتسم بالشفافية وتخضع للمساءلة، وتشجيع الإصلاح الديمقراطي، وتسريح المقاتلين السابقين ونزع سلاحهم وإعادة إدماجهم في المجتمع ينبغي أن تحظى بدعم الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة من خلال التنسيق والتماسك وتقديم الدعم المالي والسياسي بشكل مطرد؛

١٠ - **تقرر** مواصلة رصد تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها<sup>(٣)</sup>؛

١١ - **ترحب** بتسمية مكتب المستشار الخاص المعني بأفريقيا مركز تنسيق داخل الأمانة العامة يتولى، من خلال فرقة العمل المعنية بالشؤون الأفريقية المشتركة بين الإدارات والمنشأة فعلا، مواصلة رصد تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها مع إيلاء اهتمام خاص للأعمال الوقائية وتوطيد أركان السلام بعد انتهاء الصراع وتقديم توصيات عن الكيفية التي يمكن أن يتم بموجبها تحسين تنفيذ تلك التوصيات؛

١٢ - **تهيب** بالدول الأعضاء تقديم الدعم المالي والتقني على نحو منسق ومطرد لدعم الأنشطة الرامية إلى القضاء على الفقر وتعزيز احترام حقوق الإنسان وتعزيز مؤسسات سيادة القانون وتعزيز الإدارة العامة التي تتسم بالشفافية وتخضع للمساءلة؛

١٣ - **تشجع** الأمين العام على استكشاف ترتيبات وآليات مناسبة تمكن الدول الأعضاء من القيام على نحو أكثر فعالية بمعالجة الأسباب المتعددة الجوانب للصراعات، بما في ذلك أبعادها الإقليمية وتعزيز الأسلوب المنسق والمطرد الذي يمكنها من خلاله تقديم المساعدة المالية والتقنية في الأعمال الوقائية وبناء السلام بعد انتهاء الصراع، وتشجعه على تقديم توصيات إليها بهذا الشأن؛

١٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، آخذا في الاعتبار أحدث التطورات المتصلة بتعاون أفريقيا مع المجتمع الدولي في هذه المسائل.

الجلسة العامة ٧٨

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣